والثامن الحرمان والخذلان فلا يكاد يظفر بمراده وينصر على
عدوه فلذا قيل الحسود لا يسود المبحث الثالث في علاج
العلمي والعملي الاول ان تعلم ان الحسد ضرر عليك
في الدنيا والدين وانه لا ضرر فيه على المحسود فيهما بل ينتفع
به فيهما اما ضرره لك في الدين فلانك بالحسد سخطت
قضاء الله تعالى وكرهت نعمته التي قسمها لعباده و
عدلا له واستنكرت ذلك وغششت رجلا من المؤمنين و
تركت نصحه والغش حرام والنصيحة واجبة واما
في الدنيا فغم وحزن وضيق نفس واما انه لا ضرر على
المحسود فيهما فظاهر لان النعمة لا تزول عنه بحسدك
ولا باثم به واما انتفاعه في الآخرة فهو انه مظلوم من
جهتك لا سيما اذا اخرجك الحسد الى القول والفعل
بالغيبة وهتك ستره والقدح فيه ونحو ذلك فهذه

هدايا

هدايا تهديها اليه فينتفع بها في الآخرة واما في الدنيا فلان
اهم اغراض الخلق مساءة الاعداء وغمهم والعلاج العملي
ان يكلف نفسه نقيض مقتضاه فان بعثه على القدح
فيه كلف لسانه المدح له وان على التكبر عليه الزم نفسه
التواضع له والاعتذار اليه وان على كف الانعام عليه الزم
نفسه الزيادة في الانعام وان على الدعاء عليه دعا له بزيادة
النعمة التي حسده فيها المبحث الرابع في العلاج العلمي
وهو يحتاج الى معرفة اسبابه ثم ازالتها وهي ستة
الاول التعزز وهو ان يثقل عليه ان يترفع عليه غيره
فاذا اصاب بعض امثاله ولاية او علما او مالا خاف ان
يتكبر عليه وهو لا يطيق تكبره ولا تسمح نفسه باحتمال
صلفه وتفاخره عليه فليس غرضه ان يتكبر عليه
بل غرضه ان يدفع كبره ويرضى بمساواته وزيادته

Copyright © King Saud University